

بالكل وجه كذا في شرح المشكوة للشيخ عبد الحق الدهلوي وتبين عباد
اولى است از نزل آن همچنين از ابو حازم اعرج منقول ومرويت
وظائف برانند كه سكوت بجهت جريان حكم كمل و رضا سابقه تقدیر اولی
وافضل و ایچنین از واسطی منقول است و قومی گفته اند بنده را باید كه
صاحب دعا باشد نیران و صاحب رضا بداند تا جامع هر دو حال باشد
ه الا ملاء فی تحقیق دعا و اخلق المسلك في انه هل يجوز ان
يقال يستجاب دعاء الكافر نعم الجمهور لقول تعالى وعاذوا
الكافرين الا في ضلال ولا نهى الكافر لا يدعوا الله تعالى لانه
لا يعرفه فليكن يستجاب الدعاء الغير المحمول وان اقرب به الى الله تعالى
فلما وصفه تعالى بعد الاقرار بوجود انيته تعالى بما لا يليق به اى
بشأنه جزا ذكره فقد نقض اقراره فبقى في الضلال في ايضاً فان قيل
ما ورد في الحديث المذكور فيما بعد يخالف قول الله تعالى وعاذوا الكافرين
الا في ضلال فما التوفيق بينهما فاجاب بقوله وعاذوا الكافرين
من ان دعوة المظلوم وان كان كافراً يستجاب محمول على كون النعمة
يعني تقدير الحديث ان دعوة المظلوم وان كان كافراً على كون النعمة
تستجاب وهم وجوه اى استجابة دعاء الكافر بعضهم يقول
تعالى وعاذوا الكافرين الا في ضلال فقال الله تعالى انك من
المنظرين هذه اجابة وفيه بحث لجواز ان يكون اخباراً عنه كونه

من

من المنظرين في قضاء الله تعالى المسابق وحي اول يوم وقيل
يستجاب دعاء الكافر في امور الدنيا ولا يستجاب في امور
الآخرة وبه يحصل التوفيق بين الآية والحديث في حال
والله اى الجواز اجابة دعاء الكافر ذهب ابو القاسم ابي
وابونصر الديوبسي قال الصدر الشهيد رحمه الله تعالى
وبه يقتضى وما اضرب به النبي عليه السلام من انشر اطبع شرط
الساعة اى من علاماتها من خروج الرجال الرجال من الرجل
هو اللبس والتمويه يقال رجل اذا لبس وموه وقيل كى
وقال لانه يضرب في الارض اى يسير فيها ويقطع الكثر وانواعها
يقال رجل فلان الحق يبطله اذا غطاه ورجله يسحره وكذبه
وكذا كذاب ورجل قيل ولد في زمن النبي عليه السلام يدل عليه حديث
تيمم الداري وقيل يولد في آخر الزمان قال عليه الصلوة والسلام
سيخرج من ارض المشرق ويقال لها اخر اسكان مصر ودابة الارض
وهي حيوان يخرج من الارض مركب الرجال لا يدرك قبله من
دبره من كثرة الشعر وما بين المفصلين اثني عشر ذراعاً بزره
ادم عليه السلام وعن علي رضي الله عنه يخرج ثلثة ايام فلا يخرج
الا ثلثتها رمضان فندك وياجوج وما جوج في تفسير القاسمي
البيضاوي هما قبيلتان من ولد يافث بن نوح وقيل ما جوج من